

كما فعل ذلك أيضاً سعادة الاستاذ محمد علي باشا وكانت الساعة ٤٠ و٩٠ فرفعت  
الجلسة للمداولة

### الحكم

وبعد المداولة اعيدت الجلسة وقد جلس في كرسي النيابة صاحب العزة حسين  
محمد بك وكيل النيابة وتلا سعادة رئيس الجلسة الحكم وخلصه ان المحكمة رأت  
استعمال الرأفة وقضت بسجن الاستاذ عزمي ستة اشهر مع الشغل مع إيقاف التنفيذ  
وعلمنا ان الاستاذ عزمي رفع بعد الجلسة طلباً بتفض الحكم الى محكمة  
التنقض والإبرام

### الطائفة الارثوذكسية بفلسطين

خفت تلك الأصوات العالية ، وقبرت تلك الهمم الثائرة ، وانكشت ، تلك  
النفوس الوثابة ، وماتت تلك الحركة المباركة ،  
بهذه العبارات أجابنا صديق من وجوه فلسطين قدم مصر وسألناه عن الحركة  
الارثوذكسية هناك

قلنا له وما سبب ذلك ؟

قال : ان سبب ذلك هو أن البطريك ذاميانوس لجأ الى السياسة التركية القديمة  
وهي « فرق تسد » وللوصول الى تلك الغاية ابتاع ذمم وضائير كثيرين من الذين  
كانوا قائلين بتلك الحركة فأعماهم بالمال واشترأهم بدراهم معدودة فباعوا بذلك  
المسألة الارثوذكسية وحقوق الطائفة بيع السلع البخسة

ثم استطرد الكلام وقال : وبأيت أولئك الخائنين سكتوا فقط وانزروا في  
عقر دورهم بل جعلوا يدسون الدسائس لمواطنيهم ويقاومون كل مشروع طائفي يدعو  
الى إحياء الطائفة وسيرها في سبيل الاستقلال وكل ما يرفع شأنها ويكامل هامتها  
بأكليل المجد والفخار

أخذ أولئك المناقون الاغرار يعملون بكل ما أوتوا من قوة لامانة المشروعات الوطنية واتحاد الحماس في نفوس المدافعين عن حقوق الطائفة واني أضرب لك مثلاً المدرسة الوطنية في القدس فلما سارت عدة سنوات سبراً مطرداً في سبيل النجاح والرفي — سارت بمال الطائفة واقبالها على مساعدتها مادياً وأدياً فكانت رمز فخر الطائفة وعنوان نهضتها وشعار اتحادها — غير أن الخائنين في العهد الأخير أخذوا يحاربونها بكل ما أوتوا من قوة وحيل ومكر وخداع وسفالة وإذا لبثوا في غارتهم الشعواء هذه فلمهم سيتقضون على حياة تلك المدرسة حتى يمحو اسمها من سبغ الحياة وقصدهم من ذلك امانة كل مشروع وطني ارضاء لذيமானوس وأفراد أخويته

وأضرب لك مثلاً آخر — النادي الارثوذكسي في القدس — فإنه في بدء تأسيسه نهض نهضة شريفة وكان شعاره الاخلاص ودثاره الحماس واندفع مؤسسه الشبان الى الدفاع عن حقوق الطائفة والعمل على رفع شأنها واكسابها الفخر والشرف ولكن الخائنين أخذوا في العهد الأخير يحاربون النادي ويخدرون أعصاب الشبان بأفيون المقاومة والمعاكسة حتى اضطرت ادارته ان تعلن على صفحات الصحف : « أنها لا تتدخل في الشؤون الطائفية » افلا ترى أن في هذا انتحاراً

ثم تابع كلامه بصوت متلهم متهدج فقال : ان القدس هي مصدر الحركة ومبعث الحماس وقد نسج عنكبوت الاهمال على همم رجالها نسيج الخمول ذلك أنهم انقسموا الى أحزاب وفرق متنافرة تقاوم بعضها بعضاً ولذلك أسباب وجيبة لا استطيع التصريح بها لأن في نشرها عاراً ومذلة وشناراً وربما أفضى نشرها الى اضرار نار ثورة أهلية طائفية فالسكوت خير من الكلام وندع ذلك الى التاريخ الذي يسجل لكل انسان عمله وسيأتي يوم تبيض فيه وجوه وتودود وجوه ويحرم بعده الخائنون ذيول الانحطاط ويسجلون على نفوسهم الخيانة الى ما شاء الله فيذكرهم الأبناء والاحفاد بالسخط واللعنات

فانقبض فؤادنا لدى سماعنا هذه الاخبار المؤلمة وقلنا : آنا لله وانا اليه راجعون لقد نطق محدثنا بالصواب ذلك لان الاتحاد يذل المصاعب ويزيل العقبات ألم بر الفلسطينيين ما فعله تضامن الطائفة في مصر وكيف انه بمساعي رجالها

الأعجاب نالوا حقوقهم مع ان حق الفلسطينيين أظهر من حقوق المصريين . لان الطائفة في مصر مؤلفة من عنصرين كبيرين هم اليونان والعرب بل ان اليونان اكثر من العرب ومع ذلك فان المساعي حملت البطريك الاسكندري على رسم مطران عربي وفي فلسطين تتألف الطائفة من الوطنيين وحدهم اللهم الا خلا رهبان اخوية القبر المقدس ومع هذا فانك لا تجد في جميع انحاء فلسطين كاهناً وطنياً واحداً متعلماً تعليماً رافياً واثقاً على اسرار اللاهوت بل ان جل كهنتنا رجال سذج جهلاء وان وجد من بينهم واحد او اكثر من واحد لهم بعض الامام باللاهوت فانهم لا يستطيعون رفع صوتهم لان سيف النعمة مصلت فوق رؤوسهم ولانه ليس في نفوسهم من الوطنية الصادقة ما يحملهم على التضحية والوقوف موقف ابطاله المجاهدين

واننا وايم الحق لانرى لفلسطين خلاصاً من حالتهم الحالية المظلمة الا بعد قرن عندما لا يبقى على قيد الحياة رجل واحد من المترعمين الذين يدعون الزعامة وقيام جيل جديد من الشبان المتعلمين الذين لا يبيعون ضمائرهم وطائفتهم في سوق المزاد بيد الطائفة الفلسطينية الان سلاح حاد قاطع وهو تقرير السير انظون برترام فلماذا لا تستعمل هذا السلاح لقطع دابر الاغراب والوصول الى حقوقنا اننا لاندرى تعليلاً مقبولاً لذلك . لماذا صممت اللجنة التنفيذية هذا الصمت العميق ؟ ... لماذا لا تقيم الاجتماعات لاستشارة الطائفة ومبادئها الافكار في الطرق المؤدية الى نيل الحقوق واننا نكون شاكرين لمن يوافينا بما يميظ النقاب عن هذه الاسرار واننا ننشر مقالة في اظهر مكان . ولعل كائناتنا من كل يابي نداءنا هذا وبزبل الابهام والشبهات وله وافر الشكر والثناء

## الى مشتركينا الكرام

نرجو حضرات المشتركين الذين لم يسددوا اشتراك السنة الرابعة ان يادروا الى تسديدها بحواله بوسطة برسلونها لنا لان السنة كادت تنتهي ولا يحوجونا لمراسلتهم طبقاً لما عودونا عليه من النضل

وفي آخر الشهر القادم ستوزع المجلة على المشتركين الذين سدّدوا اشتراكهم كتاباً ضخماً نقبساً سيقع لدى التراء موقع الاستحسان المزيد انفاستهم وأهميته